

## 21 فتاوى التعليق على مختصر أخلاق حملة القرآن

محمد المعيوف

جزى الله الشیخ محمد خیر الجزار علی تعلیقاته النفیسۃ وفقنا وایاہ لکل خیر. وان کان الشیخ یسمح فی بعض الاسئلة یا شیخ فيما قرآن السؤال الاول یا شیخ یقول قول الصحابي لا تنتروه نثر الدقن ولا تهذوه هذ الشعور. هل ما یجري في ایام الهمة داخل في هذا

المحظوظ - 00:00:00

هي مهمة ان کنتم یا شیخ تعریفونها یجلسون من بعد صلاة الفجر حتی قبیل اذان المغرب یراجعون فیه المصحف. بعضهم یراجع المصحف کاملا وبعضهم یراجع نصفه بعضهم اجزاء منه یا اخوان القرآن عظیم یا اخوان - 00:00:31

هذه الدورات السريعة سواء دورات علمیة او دورات في القرآن الاخوان جزاهم الله خیر یقول ما لنا الا هذه الطریقة اذا تركناها ما بقی لنا شيء ہم یعتذرون بهذا العذر - 00:00:52

لکن انا اخشی ان تربی في الشباب التساهل بالعلم وان العلم يمكن ان ینال بدوره لمدة اسبوع لمدة شهر لا یا اخوان احضروا الدورات منها لكن ایاکم ان تغرس فیکم ان العلم هکذا لا - 00:01:06

الامام مسلم رحمه الله في الصحيح في كتاب المواقیت مواقیت الصلوات اورد کلمة ذکرها لیحییی ابن ابی کثیر رحمه الله تعالییی  
الامام الشهیر ائمۃ الحديث الکبار قال لا یستطاع العلم - 00:01:28

براحة الجسم ذکرہ مسلم في مواقیت الصلاۃ فحیرت الشراح ماذا ذکرہ مسلم ما العلاقة بینه وبين مواقیف الصلاۃ في ذلك بعضهم قال ان مسلم یجتهد في ضبط هذا الباب واتقانه واتقان اسانیده وبدل فیه جهدا کبیرا - 00:01:45

وعرضت له هذه الكلمة لیحییی ابن کثیر وذکرها حتی یعرف الناس انه ما وصل الى ما وصل اليه براحة الجسم وكذا العلم والقرآن يا اخوة فمسألة الدورات هي هي المتأحة الان یا اخوان وجزی الله القائمین علیها خیرا - 00:02:06

وهم یکونون طیب یعنی وش وش البديل؟ صحیح ما في بدیل لکنی انا اقول للشباب اقرأوا یا اخوان ما کان علیه السلف الصالح الناس قرني ثم الذین یلوهم ثم اذا اردتم شيئا من هذه الخیریة - 00:02:25

تلمسوها فيما کانوا علیه ذکرتم لكم کلمة الزھری بكلمة فائقة جمیلة یا اخوان لا تکابر العلم لا تظنک کبر العلم ولا اکبر العلم لا تقابلوا العلم فان العلم اودیة احفظوها یا اخوان ابحثوا عنها تجدونه کاملا - 00:02:40

ای واد دخلت فيه قطع عليك قبل ان تبلغه العلم اودیة وبحور یا اخوان فان من رمه کله تراه کله. من رمى القرآن في دورة لا لا لكن الانسان طالب العلم في اثناء حفظه يحتاج الى ان یعني یقرأ وربما یسرع في قراءته - 00:02:57

والاتقان لکنی انا اشید على الاخوان دائمًا بانه ینبغی ان تكون هناك اوقات للقراءة المرتبة القراءة اللي فيها تأني وفيها تدبر الانسان بنفسه وبربه ثم یقرأ ما تیسر من كتاب الله ليس معه احد ولا عند احد - 00:03:24

ويقرأ بترسل ولا یكون همه اني اکمل جزء ولا جزئین اما هذه الدورات الهمة یا اخی اجعل همتک طیلة عمرک من کانت همتک  
في اسبوع لا مانع ان یحضر الانسان فيها فوائد ان شاء الله - 00:03:41

لکن من کانت همتک طیلة عمره هذا هو طالب العلم. نعم سائل یسأل يقول حکم قراءة القرآن والاستماع له وهو متک او مستلقي على ظهره. هو ایش وهو متک او مستلقي. لا بأس ان یقرأ الانسان - 00:04:01

في اکل احواله لكن من الادب ان یقرأ الانسان القرآن على احسن حال لكن لا بأس ان یقرأها ویمشی حافظ القرآن یا اخوان معه  
بضاعة یخشی عليها من اللصوص یخشی عليها من الشیطان ان یختلسها منه - 00:04:20

فتجده يقرأ وهو راية المسجد يقرأ وهو طالع من المسجد يقرأ. يحتاج الى هذا في بداية الحفظ اني اخاف حتى اذا اتقن ربما لا يحتاج انه يقرأ في مثل هذه الاوقات - 00:04:40

اي قراءة يحتاج اليها يعني لا بأس ان يقرأها الانسان الحاجة ولا بأس ان يقرأ الانسان مضطجعانا ولا بأس ان يقرأ القرآن آآ قاعدا ومتكتنا لا بأس بكل هذه الاحوال - 00:04:53

لكن يا اخوان الكمال ان يقرأه كما ذكر. يتوضأ ويتذهب لمناجاة ربه سبحانه وبحمده. نعم الله اليكم سائل يسأل يقول متى يكون استخدام السواك؟ حال القراءة ام قبلها قبل قراءة - 00:05:08

وان استعمله حال قراءته اذا تغيرت رائحة فمه لكن استعماله لا شك لمناجاة الله عز وجل. وذكر هنا اثر عن علي رضي الله عنه اثر صحيح ان الملك يدنو منه - 00:05:28

اجعل فاه قريبا من فاه لكن المقصود انه ينادي الله عز وجل اولا وقبل كل شيء ينبغي ان نناديه ان ينجي ربه وهو على احسن حال سائل يسأل يقول كان الصحابة يتعلمون الایمان قبل القرآن كيف يكون ذلك؟ هذا اثر عن عبد الله ابن عمر - 00:05:43 رضي الله عنه انهم كانوا يؤتمن الایمان قبل القرآن قال فتنزل السور فنعرف حالها وحرامها وحدودها وما ينبغي ان يفعل مما ورد فيها ثم انه خلقت خلوف يؤتون القرآن قبل الایمان - 00:06:08

يعني يشير الى انه يحفظ دون ان يعمل لكن هم رضي الله عنهم لا تنزل الصورة ويقرأ وينظر في احكامها وحكمها وما تضمنته لهذا يقول عز وجل اذا ما انزلت السورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه - 00:06:32

ایمانا يأتي تأتي زيادة الایمان بعد نزول الصلاة اتى الایمان فاعطوا الایمان وزادهم الایمان بمجرد نزول القرآن ثم بعد ذلك ينظرون فيما تضمنت وهذه لكن الامر تغير ولا شك بعدهم وحتى في زمانهم وقد سمعتم كلام الحسن - 00:06:52

البصري في الذي يقول يقرأ القرآن لا اسقط منه حرفا وقد اسقطه كله واقرأ السورة بنفس كل الاشياء الموجودة في هذا الزمن موجودة في الزمن لكن الماضي لكنها كانت الزمن الماضي قليلة - 00:07:21

وكان العلماء ينكرنها ويستنكرونها. لكن في هذا الزمن كثرت والله المستعان. نعم ينقد عنكم انكم تمنعون من اه سجود التلاوة حال قراءة الرجل على شيخه؟ والله انا ما منعت احدا اذا اراد ان يسجد له - 00:07:34

لكنه الرجل يتعلم الان ويقرأ والا فلو سجد فكان حسن. عمر رضي الله عنه يخطب يوم الجمعة قرأ سورة النحل ثم نزل فساجد ثم قرأها في الجمعة القادمة وقال ان - 00:07:56

قال ان الله تعالى لم يفرض علينا السجود الا النشأة اما ان يمنعه كله لا تسجد لهذا لكن حالة تعلم الانسان مشغول بالقراءة فيقرأ ويستمر في قراءته قرأ أبي سورة النجم عن النبي فلم يسكت - 00:08:15

نعم اليكم سائل يسأل يقول هل يعني الاستماع للدروس عن طريق الانترنت واخذه عن طريق الكتب من الحضور عند المشايخ يقول هل يعني الاستماع للدروس عن طريق الانترنت؟ واخذه عن طريق الكتب من الحضور للمشايخ؟ لا ما يعني يا اخوان - 00:08:38 لا شك ان الاخ في العلم في السماع طيب وسائل تتوفر في هذا الزمان والله الحمد فيما مضى ما كنت تجد درسا اذكر في الرياض قدימה ما قل ان اجد درس - 00:08:57

بعد ان توقف الدروس والمساجد وترحلت المدارس والمعاهد قلت الدروس جدا وايضا ليس هناك تسجيلات ولا هناك شيء واليوم قامت الحجة يا اخوان وتتوفر كل شيء كم من الدروس يا اخوان لعلماء - 00:09:15

بعضهم تحت اطباق الشرى يرحمهم الله ومع ذلك تسمع دروسهم وكأنه يأتي اليك في بيتك ليقرئك يا اخوان ما يصدق الحقيقة ولكن لا قوة الا بالله وان الشيء اذا توفر - 00:09:35

ربما تقل الاستفادة منه. لكن حضور دروس مهمة يا اخوة حضور الدروس يا اخوان في حضور الدروس دروس وين الدروس العلمية او لا تفهم العلم على حقيقته يمكن اه تفهم درسا على غير ما هو عليه - 00:09:51

لكن عندما تحضره عند في درس لا تسأل وتفهم وتصحح خطأك والشيء الثاني يستفيد الانسان يا اخوان ادبا في حضوره من الدرس

سمنتا والامر الثالث برقة الدرس وثواب الاجر الذي يتحصله - 00:10:07

الانسان من حضوره وجلوسه وهم القوم لا اشقي بهم جليسهم هذه مجالس ما ينبغي التفريط بها. نعم. احسن الله اليكم نقول نأمل توضيح حديث اذا نعس احدكم فليرقد فان احدكم يريد ان يستغفر فيسب نفسه. نعم اذا الانسان نعس يا اخوان - 00:10:26  
يصلی او هو يقرأ يترك العمل لانه ربما يتكلم في كلام بغير ما يريد كما اخبر النبي صلی الله عليه وسلم يذهب ويستغفر يسب نفسه او يقول خطأ كلامه لا شك ان النعاس - 00:10:45

يعني يجعل الانسان يذهب ويغيب عنه يا اخوانى ذهنه يغيب ذهنه النوم كما تعرفون يغيب حتى عن الانسان عقله ربما يتكلم بكلام او يخطئ فيما يريد او يخلط في قراءة هذا واضح الانسان ينعس ويقرأ - 00:11:09  
ما يبرح مكانه يجد يمكن نص ساعة وهو يقرأ في وجه يبدأ ثمن ينعس ثم يرجع ثم وهكذا وهذه مشكلة في طنجة وارتاح قليلا ولو نوما يسيرا ذهب عنه هجمة النوم - 00:11:32

النوم له هجمة ربما تذهب ان ينام الانسان لحظات ليست طويلة ثم استيقظ يستعيد نشاطه ويستعيد كامل ذهنه ايضا اللهم صلي على يقول ما حكم وضع المصحف على الارض هذه ادب التي ينبغي مراعاتها - 00:11:49  
ينبغي مراعاة هذه الاداب يوضع المصحف في مكان اوليس المصحف مكان مخصص له كيف تأخذه؟ هذا يعتب على الشك يأتي بعض الاخوان احيانا صلاة الظهر وفي ناس يقرأون في الصباح يجدون مصاحف على الارض - 00:12:14  
انتم اهل القرآن وانتم وهذه امكانة المصاحف على ما يوضع المصحف في الارض. الارض طاهرة والله الحمد وضع فيها لا بأس لكن من احترام المصحف والادب مع كتاب الله عز وجل - 00:12:29

يضعه في مكان سواء كان في البيت المسجد فالمصاحف لها امكانتها فلا توضع في الارض لا يا اخوان لا ينبغي ان توضع في الارض بل يضعها الانسان في مكانه. انا اخشى لىست المسألة وضع المصحف في المصحف الارض طاهرة - 00:12:45  
لكن اخشى ان يكون هذا من يعني ضعف ادب الانسان واحترامه لكتاب الله عز وجل نحرص على احترام كتاب الله عز وجل ووضعه في المكان الملائم له. نعم. احسن الله اليكم نختتم بهذا السؤال احسن الله اليكم يقول بعض الائمة يضع مكبرات الصوت وما فيها - 00:13:04

من محسنات من الصدا وغیرها فهل هذا داخل في قول المؤلف واكره القراءة باللحان والاصوات والله يا اخوتي ما في شك انه وجد في يعني شيء ما كان موجود المؤلف يتكلم عن اللحان القراءة العادية - 00:13:24  
موجودة ما في شيء يا اخوان الا وله اصل حتى القراءة بالمقامات كانت موجودة منذ القدم وانكرها الائمة وانكر مالك رحمه الله تعالى من يصنع مثل هذا الصنم المكبرات لا شك ان من الاسباب التي يخشى على الانسان منها. والله يخشى على الامام منها - 00:13:42  
فيحرص الانسان على ان يتأى بنفسه عن المبالغة في هذه الامور. المكبر اليوم لابد منه منه الناس قد لا يسمعون الا بالطريق المكبر لكن يكون استعمال المكبر عاديا في استخدام اشياء تحسن صوت الامام فربما - 00:14:06  
يوقع هذا في العجب بنفسه والله المستعان وسمعتم انتم قول النبي صلی الله عليه وسلم مناشئة يتخذون القرآن مزامير اللهم صلي عليه وسلم لانه والله يا اخوان ينظر الى هذا السماء - 00:14:27

يقدمون من يغنيهم وان كان اقلهم عندما يبحثون عن امام مسجد يسألون عن فقهه وعلمه الله المستعان اول ما يسأل عنه صوت يسجل صوته وكذا وي Shawوف شؤون قراءته الصوت يا اخوان النبي صلی الله عليه وسلم قال زين القرآن باصواتكم - 00:14:40  
لكن لا غلو ولا جفاء دائما الوسط هو الخير فلا يبالغ الانسان فيه مبالغة تجعله غاليا فيه ولا يقصر تقصيرا اجعله جافيا فيه وانما يقرأ بوفق ما تملية عليه طبيعته - 00:15:00

دون تكلف وفقكم الله يا اخوان بارك فيكم جزاكم الله شيخنا على هذه الساعات التي قضيتها معنا واسأل الله ان يجازيك بها آآ احسانا وبالذنب عفو وغفرانا. وفق الله الجميع لما يحب - 00:15:18